



التاريخ : 28.9.2023
الموافق 12 ربيع الأول 1435 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء من الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين - فرع ماليزيا

يتابع علماء ماليزيا بقلق متزايد الخطط الصهيونية لتهويد القدس والمسجد الأقصى المبارك، والتي كان آخرها ممارسة طقوس يهودية في المسجد الأقصى المبارك مثل النفخ بالبوق، والذي يعني الإعلان بأن المسجد الأقصى أصبح مكانا رسميا للعبادة اليهودية.

يضاف ذلك إلى الاقتحامات المتكررة والتي أصبحت شبه يومية للمسجد الأقصى، والسيطرة على أجزاء منه في الفترة الصباحية، بما يعني فرض التقسيم المكاني والزمني الذي تخطط له سلطات الاحتلال، باعتباره مرحلة تمهيدية لهدم المسجد الأقصى وتحويله إلى كنيس يهودي بالكامل.

إن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين - فرع ماليزيا إذ يحذر من التصعيد الصهيوني تجاه القدس والمسجد الأقصى، يؤكد على الآتي:

1. إن القدس والمسجد الأقصى حقا كاملا للمسلمين لا يحتمل أي مهادنة، وأن المعركة حول المسجد الأقصى هي معركة ملكية وسيادة ولا تتعلق بتدريس أو اقتحام مؤقنين.
2. يدعو الاتحاد كافة المسلمين، لا سيما العلماء والدعاة، إلى تحمل مسؤولياتهم بالدفاع عن المسجد الأقصى والعمل المشترك للتصدي لأي عدوان على قدسية المسجد، وذلك باعتباره مرحلة لا بد منها من أجل التحرير الكامل للقدس والمقدسات الإسلامية في فلسطين.
3. يهيب الاتحاد بكل مسلم، لا سيما العلماء وطلبة العلم، بالعمل على زيادة الوعي المجتمعي والأسري بقضية المسجد الأقصى، والتصدي لأي إشاعة أو فكر مشوه يقبل بالتنازل عنه أو تدنيته من قبل المحتلين، واعتبار الاعتداء على المسجد الأقصى جريمة لا تغتفر، وتجب معاقبة الاحتلال عليها.
4. إن اتحاد علماء المسلمين يدعو كافة المنظمات والأحزاب الماليزية إلى تبني قضية فلسطين والمسجد الأقصى، ووضعها في سلم أولويات نشاطها وأهدافها.
5. يطالب الاتحاد وزارة التربية والتعليم في ماليزيا بإدراج قضية فلسطين والمسجد الأقصى ضمن مناهج التعليم ومقرراته، بدءا من المرحلة الابتدائية وحتى المراحل الجامعية.
6. يدعو الاتحاد مكتب رئيس الوزراء، ووزير الشؤون الدينية بشكل خاص، إلى العمل على تعبئة رسمية وشعبية بقضية القدس وفلسطين، وذلك بالتزامن مع قرارات سياسية تؤكد ملكية المسلمين للقدس والمسجد الأقصى وحق الشعب الفلسطيني بالحريّة وتقرير المصير.
7. ندعو معالي وزير الشؤون الدينية بتوجيه الأئمة والعلماء والوعاظ، بتضمين قضية المسجد الأقصى والقدس في خطبهم وأنشطتهم في المساجد، وإفراد مواضيع خاصة بالقدس في خطب الجمعة.
8. ندعو الحكومة الماليزية والبرلمان إلى تفعيل قضية فلسطين في الهيئات الحكومية والبرلمانية، بهدف متابعة حثيثة للقضية على المستويين المحلي والدولي، والتصدي للعدوان المستمر على القدس والشعب الفلسطيني.

وان سبكي وان صالح
رئيس فرع ماليزيا - الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين